

الجزر البركانية القوسية دليل على بيضاوية الأرض

Volcanic island arcs are evidence of the Earth's ovality.

* د. براهيم السيد على - دكتوراه فى الجيوفيزياء

* كلية العلوم - قسم الجيولوجيا - امعة الأزهر

* ibr3tarb@yahoo.com 00201153827082 -

تاريخ الإرسال: 27-10-2025 م تاريخ القبول: اليوم-الشهر- السنة

ملخص البحث:

تكمن مشكلة البحث فى أن الأرض كروية أما بيضاوية الشكل ؟ فلقد وصفت الأرض من خلال الآيات القرآنية بأنها كروية وبيضاوية ومسطحة وهذه حقيقة لا جدال فيها ، فالبحث يقدم حلاً علمياً لهذه المشكلة ويبين أن الأرض مسطحة سواء كانت كروية الشكل أو بيضاوية الشكل وهذا يرجع الى ضخامة حجم الأرض ومساحتها بينما الشكلين الكروى والبيضاوى فهذا يرجع لبعدها مسافة الناظر الى كوكب الأرض ، فإذا كانت المسافة قريبة من سطح الأرض (ولتكن 600 كم) فيبدو شكل الأرض بيضاوى أما كانت المسافة كبيرة جدا (ولتكن على سطح القمر) فيبدو شكل الأرض كروى ، وفى نهاية البحث يقدم حقيقة علمية لتوضيح حقيقة شكل الأرض ، هل هو كروى أما بيضاوى ؟

الكلمات المفتاحية: شكل الأرض ، دحو الأرض ، تكوير الأرض ، فج عميق ،

الجزر البركانية.

Abstract:

. The problem with this research is whether the Earth is spherical or oval in shape. The Earth has been described in the Quran as spherical, oval, and flat, and this is an indisputable fact. The research provides a scientific solution to this problem and shows that the Earth is flat, whether it is spherical or oval in shape. This is due to the huge size and area of the Earth, while the spherical and oval shapes are due to the distance of the observer to the planet Earth. If the distance is close to the Earth's surface (say 600 km), the Earth's shape will appear oval. However, if the distance is very large (say on the surface of the moon), the Earth's shape will appear spherical. At the end of the research, a scientific fact is presented to clarify the reality of the Earth's shape: is it spherical or oval ?.

Keywords: Shape of the Earth, flattening of the Earth, rounding of the Earth, deep ravine, volcanic islands.

مقدمة:

لقد وصفت الأرض في القرآن الكريم بعدة أوصاف فتبدو في شكلها الظاهري ويكأنها متناقضة مع بعضها البعض ولكن حاش لله تعالى أن يكون هناك ذلك فإنه صنع الله الذي أتقن كل شيء ، قال تعالى ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل ٨٨] ، فلقد وصفت الأرض بأنها كروية مرة وأنها بيضاوية مرة وأنها مسطحة مرة أخرى وكل هذه الأوصاف صحيحة لا تناقض فيها ، فكيف ذلك ؟

فلقد اتضح الجواب جلياً بعد صعود الإنسان على سطح القمر ورؤية كوكب الأرض من على سطحه فوجدها كروية الشكل زرقاء اللون تسبح في ظلام دامس كما بالشكل (1).



شكل (1) شكل الأرض من على سطح القمر

قال تعالى ﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ ﴾ سورة الزمر الآية : (5) ، فتكوير الليل والنهار يقتضى أن تكون الأرض مكورة ، وقال تعالى ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ سورة : الرحمن الآية : (33) ، ومن هذه الآية يتبين أن للأرض أقطار والأقطار لا تكون الا فى الشكل الكروى أو الشكل الدائرى ومن هنا تكون الأرض كروية تغلفها السموات السبع ، ومن الآيتين السابقتين يتبين أن الأرض كروية الشكل .

وبعد ابتكار الأقمار الصناعية فلقد استطاع الإنسان أن يصور كوكب الأرض من على ارتفاع 600 كم وهى مسافة أقرب بكثير من على سطح القمر ، فظهرت صورة

الأرض بوضاوية كما بالشكل (2) .

شكل (2) شكل الأرض

من القمر الصناعى



عنوان البحث: الجزر البركانية القوسية دليل على بيضاوية شكل الأرض

اسم الباحث: د. ابراهيم السيد على

قال تعالى ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ سورة : النازعات الاية : (30) ومن هذا يتضح أن الأرض بيضاوية الشكل.

- وعندما يمشى الإنسان على سطح الأرض يجدها مسطحة مستوية مهما طال به المشى وكذلك عندما صورت الأرض من المحطات الفضائية (تبعد عن الأرض بـ 390 كم) وجدت صورتها مسطحة مستوية كما بالشكل (3).



شكل (3) شكل الأرض من المحطة الفضائية

قال تعالى ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها﴾ الشمس الاية : (6) ، وقال تعالى ﴿وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ سورة : العاشية الاية : (20) ومن هذا يتضح أن الأرض مسطحة الشكل.

فمن ثلاث حالات السابقة تبين أن الأرض كروية وبيضاوية ومسطحة الشكل ولا تعارض بين الآيات القرآنية على الإطلاق ، وأن هذه الأوصاف تبعاً لموقع الناظر لكوكب الأرض ، فإذا كان موقعه بعيداً جداً مثل سطح القمر فتبدو كروية الشكل وعندما يقترب من سطح الأرض وليكن على بعد 600 كم فتبدو بيضاوية الشكل بينما عندما يمشى على سطحها فيجد الأرض مسطحة ، وعموماً فالأرض مسطحة سواء كانت كروية أو بيضاوية وهذا يرجع الى ضخامة حجمها وامتداد سطحها ، إذن هل الأرض كروية أما بيضاوية الشكل ؟ ، فالذى يجب على هذا السؤال ومحسم

القضية هي تلك الحقيقة العلمية (الجزر البركانية القوسية دليل على بيبضاوية شكل الأرض) المبنية بالبحث.

الجزر البركانية القوسية دليل على بيبضاوية شكل الأرض

النص القرآني

- قال تعالى (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31)) سورة النازعات.
- قال تعالى (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ) الآية 5 سورة الزمر.
- قال تعالى (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) الآية 27 سورة الحج.

الدلالة النصية

1-دحو الأرض :

الدلالة اللغوية : فالدحو في اللغة العربية هو المد والبسط والإلقاء ، يقال : (دحا) الشيء (يدحوه) (دحوا) أى بسطه ومدّه أو ألقاه ودحرجه، ويقال : دحا المطر الحصى عن وجه الأرض أى دحرجه وجرفه.

قال تعالى (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31)) سورة النازعات.

عنوان البحث: الجزر البركانية القوسية دليل على بيضاوية شكل الأرض

اسم الباحث: د. ابراهيم السيد على

سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن معنى كلمة دحاها فقال : فسرهما ما جاء بعدها. أخرج منها ماءها ومرعاها والضمير يعود إلى الأرض ، وقد أوضح العلم أن كل الماء على سطح الأرض قد خرج من جوفها .

ومرعاها: النواتج البركانية من باطن الأرض بعد أن تبرد تصبح اراضى خصبة صالحة للزراعة بالإضافة الى ابخرة البراكين تحتوى على كميات هائلة من بخار الماء وكميات اخرى من غازات ثاني أكسيد الكربون اللازم لعملية البناء الضوئي حيث تتكون سلسلة من الكربوهيدارات والبروتينات والدهون التي تشكل عصب الطعام للحيوان والإنسان .

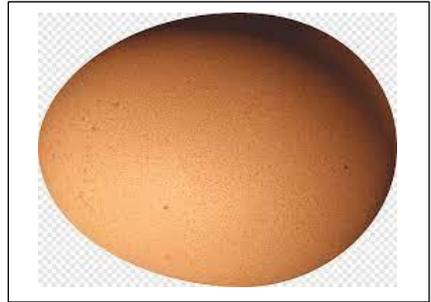
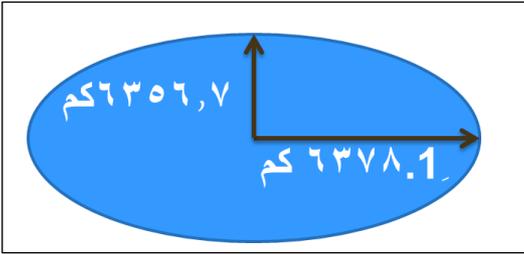
- دحو الأرض وهو بمعنى المد والبسط والإلقاء يتضح جلياً في نقطتين وهما :

* النقطة الأولى : (من خلال قياس اقطار الأرض)

للأرض قطر استوائى يصل طوله 12757 كم وآخر قطبي طوله 12714

كم والفرق بينهما 43 كم ، وهذا الاختلاف يعنى أن الأرض تأخذ شكلاً

إهليجياً أو بيضاوياً شكل (4) .



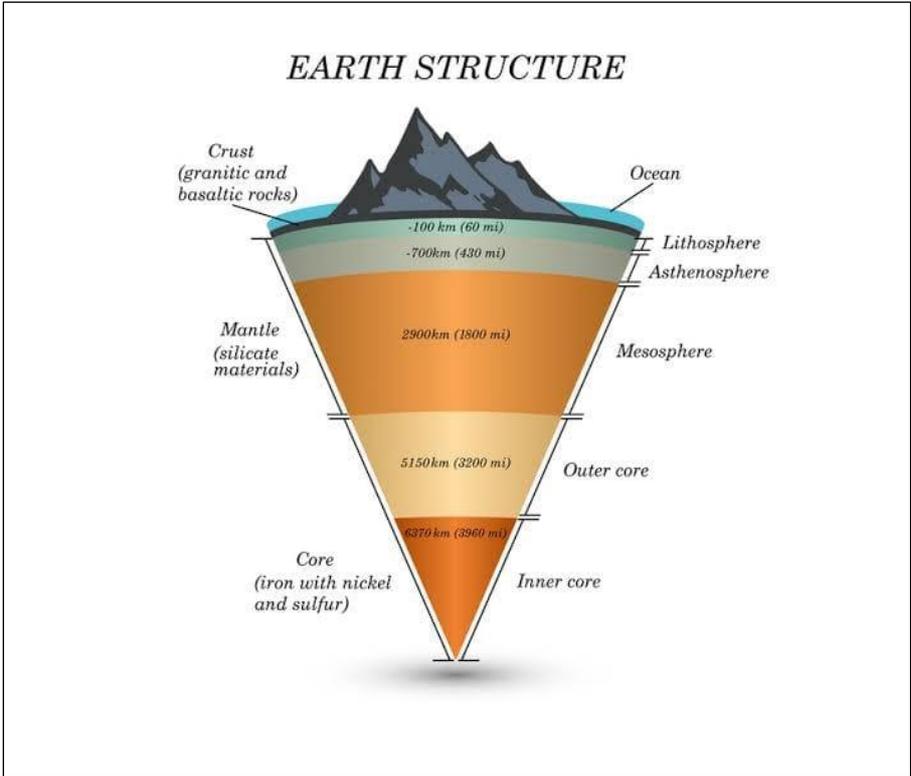
شكل (4) شكل الأرض البيضاوى

عنوان البحث: الجزر البركانية القوسية دليل على بيضاوية شكل الأرض

اسم الباحث: د. ابراهيم السيد على

**النقط الثانية : (من خلال اجراء تجربة معملية) [1]

- بالقياس بواسطة القدمة ذات الورنية نصف قطر بيضة دجاج ما ، مسلوقة وكذلك سمك قشرة البيضة فوجدتا تساوى 0.75 مم و 0.015 مم على التوالي .
- سمك القشرة الأرضية يساوى 100 كم ونصف قطر الأرض يساوى 6370 كم ، شكل (5).



شكل (5) التركيب الداخلى للأرض

عنوان البحث: الجزر البركانية القوسية دليل على بيبضاوية شكل الأرض

اسم الباحث: د. ابراهيم السيد على

- ووجد خارج قسمة سمك قشرة البيضة على نصف قطرها يساوى خارج قسمة

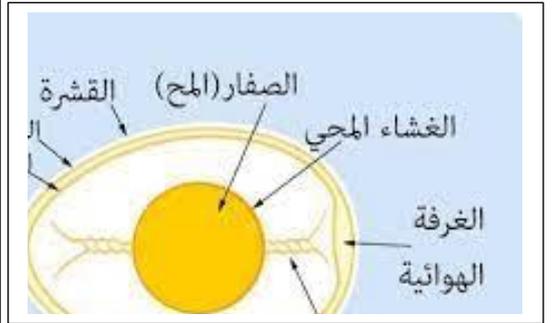
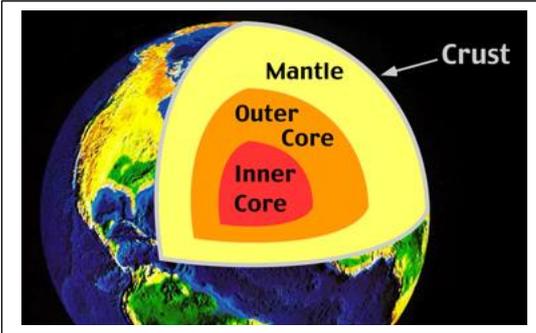
قشرة الأرض على نصف قطرها يساوى تقريبا 2%

$$\frac{\text{سمك قشرة البيضة}}{\text{نصف قطر البيضة}} = \frac{0.015}{0.75} = \text{تساوى تقريبا } 2\%$$

$$\frac{100}{6370} = \text{تساوى تقريبا } 2\%$$

سمك الغلاف الصخري للأرض
نصف قطر الأرض

- أى أن الأرض تشبه الدحيه (البيضة) تماماً فى الشكل ونسب الأبعاد بين سمك القشرة ونصف القطر لكلا منهما (الأرض والبيضة) وكذلك فى التركيب الداخلى حيث تتكون الأرض من قشرة ووشاح ولب وأيضاً البيضة تتكون من قشرة وبياض وصفار (المح) شكل (6).

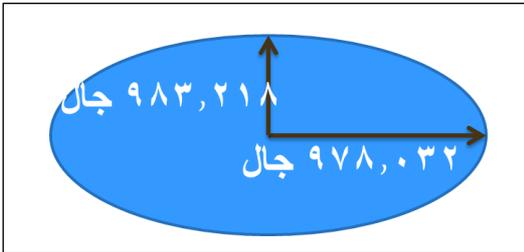


شكل (6) مقارنة بين التركيب الداخلى للبيضة والأرض

2- جاذبية الأرض

للأرض خاصية الجاذبية تعرف بعجلة الجاذبية الثقالية الذي اكتشفها العالم الإنجليزي أسحاق نيوتن (1642 – 1727 م) وصاغ لها قانون يعرف بقانون الجذب العام (1686م) وكلمة الثقالية وردت لها اشارة (كلمة : اثاقلتم) بالقرآن الكريم في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾) التوبة - الآية 38.

وبقياس قيمة فرق الجاذبية عملياً بين القطبين (الشمالي والجنوبي) وخط الاستواء وجد أنها تساوى 5.2 جال ، وكذلك بحساب قيمة فرق الجاذبية نظرياً بفرض أن الأرض كروية الشكل وفي حالة سكون وتوزيع كثافتها المتماثل وجد أنها تساوى 3.4 جال ، [4] وهذا الاختلاف يعنى أن الأرض تأخذ شكلاً إهليجياً أو بيضاوياً شكل (7) .



شكل (7) شكل الأرض البيضاوى

3-آية التكوير:

الدلالة اللغوية

في اللغة العربية : (كار) الشئ (يكوره) (كورا) ، و (يكوره) (تكويرا) أى أداره ، وضم بعضه إلى بعض ، (ككور) العمامة ، أو جعله كالكرة. لقد وصف الله تعالى الليل والنهار بعدة صفات فعلى سبيل المثال وليس الحصر بصفات اختلاف وإيلاج وإغشاء وتعاقب بالإضافة الى صفات أخرى منها وهى التى بصدد الحديث عنها وهى صفة التكوير لقوله تعالى (حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ) الاية 5 سورة الزمر. ولا يمكن أن يتكور الليل على النهار ولا النهار على الليل إلا اذا كانت الأرض كروية أو شبه كروية (أى بيضاوية الشكل). والجسم غير تام التكوير عند لف العمامة عليه عدة مرات فيصبح مكوراً وبمقارنة نصفى قطرى الأرض الأستوائى والقطبى نجد الفرق فى الطول بينهما 43 كم وهذا الرقم لا يمثل أى قيمة بالنسبة لطول احدى القطرين ويكون الأرض مكورة فى شكلها الظاهرى ولكن فى حقيقة الأمر هى بيضاوية والدليل على ذلك اختلاف قيم الجاذبية الأرضية المحسوبة نظرياً وعملياً فهذا دلالة واضحة على بيضاوية شكل الأرض حيث لو كانت القيمتان للجاذبية المحسوبة نظرياً وعملياً متساوية لكانت الأرض كروية الشكل كما هو موضح فى جاذبية الأرض.

4- فج عميق:

قال تعالى (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) الآية 27 سورة الحج. ففي هذه الآية لا يمكن استبدال كلمة عميق بكلمة أخرى مثل بعيد وذلك لأن كلمة بعيد تعنى الحركة فى خط مستقيم أما كلمة عميق فهى أعم وأشمل من كلمة بعيد لأنها تعنى الحركة فى مسار بيبضاوى وليس كروى الشكل لأن الشكل الكروى تسقط من على سطحه الأجسام فى الفراغ بينما الشكل البيضاوى لا تسقط من على سطحه الأجسام مهما كان امتداده فمثلاً عند تحرك سفينة ما بعيداً عن الشاطئ فإنه لا يرى منها سوى الشراع مما يدل على بيبضاوية شكل الأرض.

الحقيقة العلمية :

الجزر البركانية القوسية دليل على بيبضاوية شكل الأرض

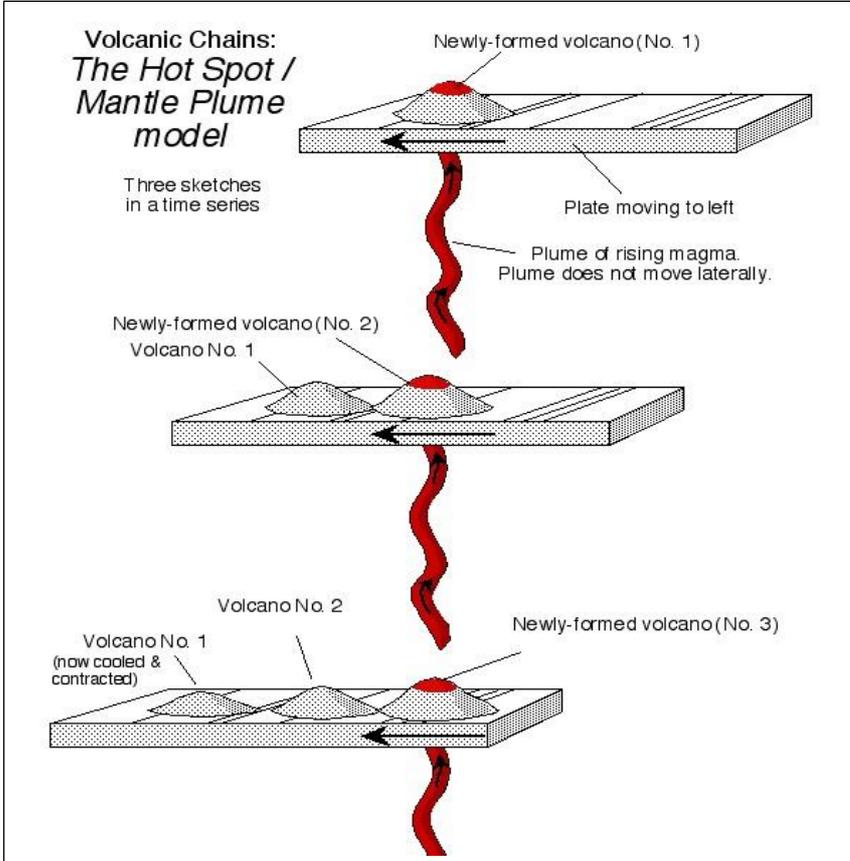
- الجزر البركانية القوسية Arc Volcanic Islands
الدليل العلمى الحسى على تلك الحقائق العلمية (دحو الأرض - جاذبية الأرض - تكوير الأرض - الفج العميق) والتي لها اشارات صريحة وضمنية ببعض الآيات القرآنية والتي تبين بيبضاوية شكل الأرض هو تكوين الجزر البركانية فى البحار والمحيطات على شكل أقواس شبه دائرية Arcs مثل جزر هاواى Hawaii فى المحيط الهادى ولقد تكونت هذه الجزر نتيجة انبثاق البراكين من الماجما

عنوان البحث: الجزر البركانية القوسية دليل على بيبضاوية شكل الأرض

اسم الباحث: د. ابراهيم السيد على

Magma وفي نفس الوقت يتحرك اللوح التكتوني بعيداً عن فوهة البركان مما يؤدي الى تكوين عدة جزر كما بالشكل (8) في خلال فترات زمنية طويلة لأن حركة الألواح التكتونية تكون بطيئة قد تستغرق حوالي 2.5 سم في السنة ، فعلى سبيل المثال ، فلقد استغرقت مدينة Kauai من انتقالها من فوق المنطقة التي ينبثق منها البركان وتعرف Hot Spot الى وضعها الحالي كما بشكل (9) حوالي 5 ملايين عام. ولقد أمكن معرفة تحرك الألواح التكتونية باستخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية (GPS) ، فكون تواجد هذه الجزر البركانية على هيئة أقواس كما بالشكل (10) ، فإن ذلك يدل على بيبضاوية شكل الأرض [

.2]

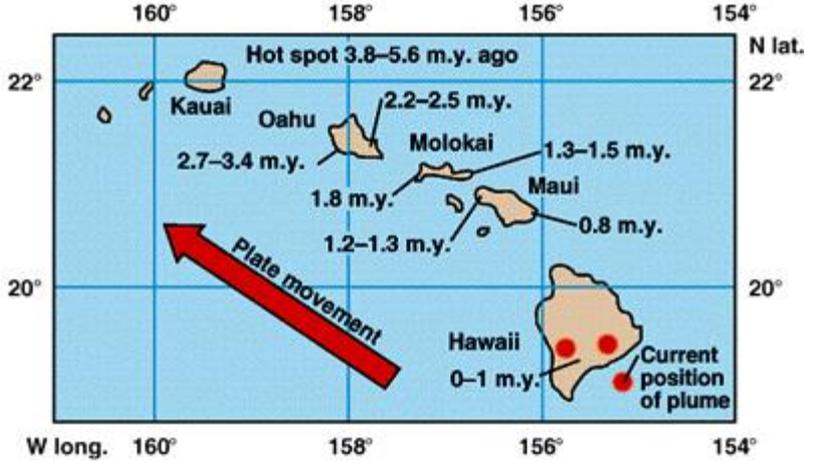


شكل (8)

تكوين

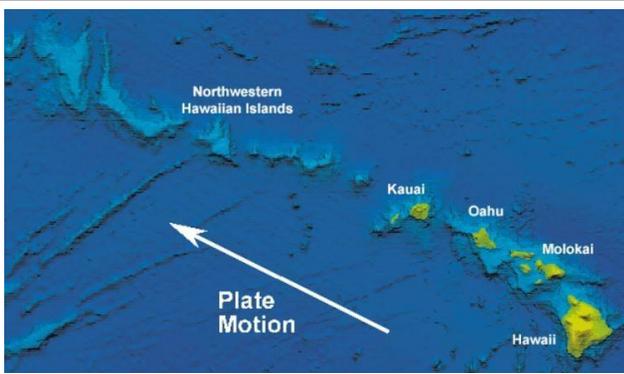
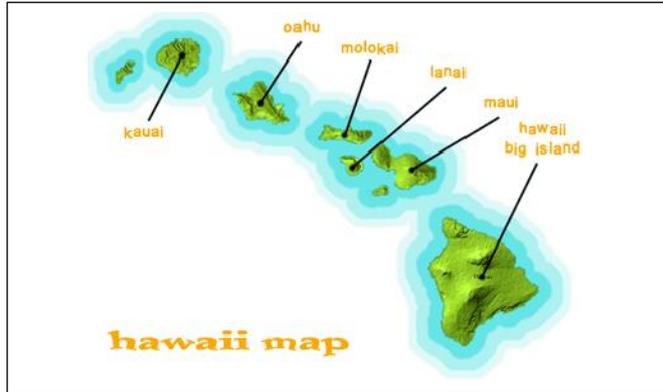
عنوان البحث: الجزر البركانية القوسية دليل على بيضاوية شكل الأرض
اسم الباحث: د. ابراهيم السيد على

جزر بركانية



شكل (9) الاعداد والمواقع لجزر هوأى بالنسبة لموقع ثوران البركان (hot spot)

[2]



شكل (10) ، [3]

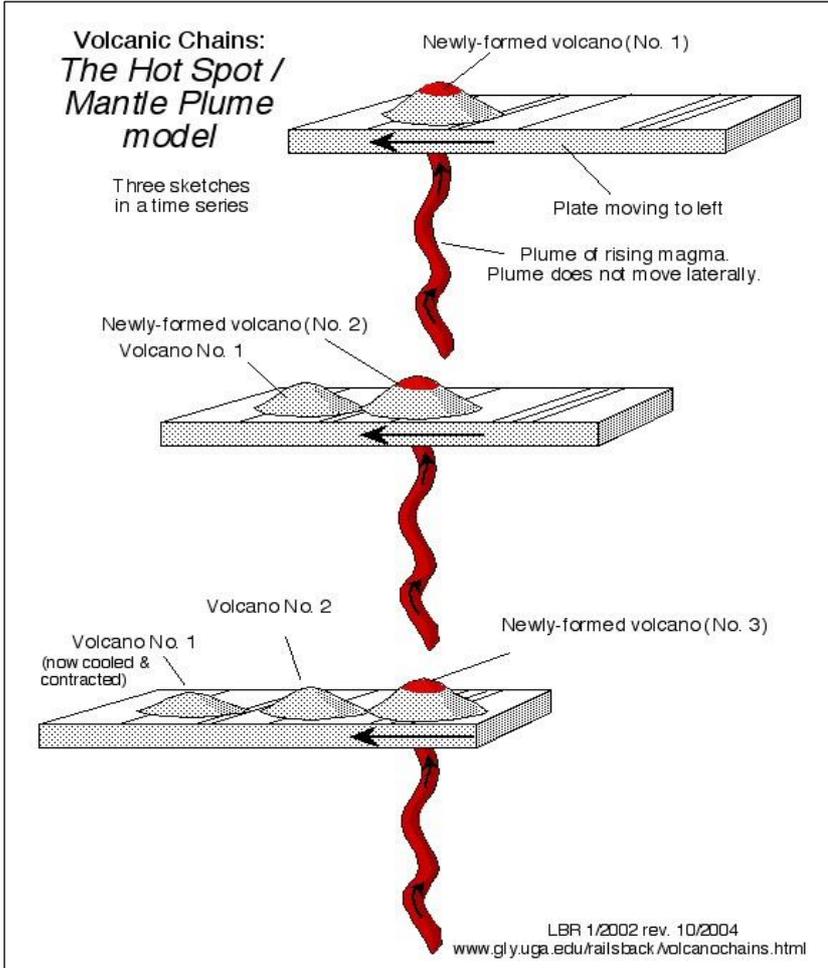
عنوان البحث: الجزر البركانية القوسية دليل على بيبضاوية شكل الأرض

اسم الباحث: د. ابراهيم السيد على

جزر بركانية قوسية.

نتائج البحث

- أن للأرض جاذبية وتعرف بعجلة الجاذبية الأرضية الثقالية وقيمتها عند القطبين الشمالى والجنوبى أكبر من قيمتها عند خط الأستواء مما يدل على اختلاف الجاذبية على مدار سطح الأرض أى أن الأرض بيبضاوية الشكل فى الحقيقة وإن كانت تبدو كروية وذلك بسبب أن الفرق بين طولى قطرى الأرض



الأستوائى

الأرض فى

- لقد تبين

(البيضاة)

من الأرض

(الأرض)

- والجديد

تكوين

المراجع

- القرآن الكريم
- [1] https://www.iris.edu/hq/inclass/video/earth_vs_the_egg_measuring_earths_layers
- [2] [Hotspot Volcanism, Mantle plumes, Flood Basalt, Supervolcanoe – PMF IAS](#)
- [3] <https://www.pmfias.com/wp-content/uploads/2019/12/Hotspot-volcano-chain-1.jpeg>
- [4] د. العمري . عبد الله بن محمد سعيد ، كتاب الجاذبية الأرضية - تطبيقاتها . ط 1 - الرياض 1445 هـ ، رقم الايداع ١٤٤٣ / ٧٦٣٤

عنوان البحث: الجزر البركانية القوسية دليل على بيضاوية شكل الأرض
اسم الباحث: د. ابراهيم السيد على
